الم تروني عاهدت ربي وانني لبين رتاج قايم ومقام على حلفة لا اشتم الدهر مسلما ولا
خارج من في زور كلام قال سيبويه معناه لا اشتم شتما ولا يخرج خروجا وقال
عيسى بن عمر هو حال معطوف على الحال الذي هو لا اشتم اي غير شاتم ولا خارج كذا
تم صافات ويقبضن ولم يذكر ما عاهد الله عليه لدلالة الكلام لانه جواب القسم
يحذف مع القرينة وعند سيبويه لا اشتم جواب عاهدت ونحو دحرج على دحرجة
ودحراجا بالكسر ونحو زلزل على زلزالا بالفتح والكسر قال سيبويه التاء في دحرجة
عوض من الالف التي هي قياس مصادر غير الثلاثي المجرد قيل الاخرو الفعللة هو المطرد
دون الفعلال لا يقال برقش برقاشا وكذا الفعلال مسموع في الملحق نحو حوقل نحو
حيقال وكذا في المضعف ولا يجوز في غير المضاعف فتح اول فعلال وانما جاز ذلك في
المضاعف كالقلقال والزلزال والخلخال قصد التخفيف لثقل التضعيف ومصادر ما
زيد فيها من الرباعي نحو تدحرج واحرنجم واقشعر واما اقشعر قشعريرة واطمان
طمانينة فالمصدران فيهما اسمان واقعان مقام المصدر كما في انبت نباتا واعطى عطا
والمرة من الثلاثي المجرد الذي لا تاء فيه على فعلة نحو ضربة وقتلة وبكسر الفاء
للنوع نحو ضربة وقتلة وما عداه على المصدر المستعمل فان لم تكن تاء زيدتها ونحو
اتيته اتيانة ولقيته لقاءة شاذ اعلم ان بناء المرة اما ان يكون من الثلاثي المجرد
او غيره والثلاثي المجرد اما مجرد عن التاء اولا فالمجرد عنها تجعله على فعلة بفتح الفاء
وتحذف الزوايد فان كانت فيه نحو خرجت خرجة ودخلت دخلة وذو التاء تعقد على
حاله نحو دريت دراية ونشدت نشدة ولا تقول درية ونشدة كذا قاله المص
ولم اعثر في مصنف على ما قاله بل اطلق المصنفون ان المرة من الثلاثي المجرد على فعلة
قال سيبويه اذا اردت الواحدة من الفعل جيت بها ابدا على فعلة على الاصل لان
اصل

المصادر فعل هذا قوله والذي اري انك ترد التاء ايضا من الثلاثي الى فعلة
فتقول نشدت نشدة بفتح النون وغير الثلاثي المجرد قياسه على ما هو سواء كان
رباعيا كدحرجة او ذا زيادة كانطلاقة واخراجة وتدحرجة فان لم يكن فيه
التاء زدتها نحو اكرمته اكرامة وان كانت فيه قبلها نحو عزيته تعزية اي
واحدة ولو قلت بحذف تلك التاء والمجي بالوحدة فلا باس واستدل سيبويه على
ان مصادر جميع الثلاثي متعديا كان او لازما فعل بناء الواحدة قال لانك ان
الجئي من نحو ترح وقعا وقعد بحذف التاء فكان القياس ان يكون الجئي اي المصدر
المطلق نحو خرجة ودخلة خرج ودخل الا انهم تصرفوا في مصادر الثلاثي بزيادة
الحروف وتغير التركيب لخفته دون الرباعي وذي الزيادة ثم اعلم انه جاء للرباعي
وذي الزيادة مصدران احدهما اشهر فالوحدة على ذلك الاشهر دون الغريب تقول
دحرج دحرجة ودحراجا واحدا ولا تقول دحراجة وكذا لا تقول قلت قالة
وكذبت كذابة وقد مر في الثلاثي حرفان لم يحذف منها الزوايد ولم يردها الى بنا
فعلة بل الحق بها التا كما هو بها اتيانة ولقاءة ونحو اتية ولقية قال ابو الطيب
لقيت بدرب القلة الفجر لقية شفت كدي والليل فيه قتيل قوله وما عداه على المصدر
اي ما عدا الثلاثي الخالي من التاء وهو ثلاثة الرباعي وذو الزيادة والثلاثي ذو التا
على ما ذهب اليه سيبويه المص قوله فان لم تكن تاء اي فيما عداه قوله وبكسر الفاء للنوع
نحو ضربة اي ضربا موصوفا بصفة وتلك الصفة اما ان يذكر نحو هو حسن الركبة والمشية
الميتة وجلست جلسة حسنة او يكون معلوما بقرينة الحال كقوله ها ان تا عذرة
ان لم تكن نفعت فان صاحبها قد تاه في البلد اي عذر بليغ وقولهم كما القعدة

المجرد